

من يفوز بأصول مصر؟ أبو ظبي وقطر يتنافسان على ميناءين بورسعيد ودمياط



الاثنين 27 مارس 2023 01:30 م

كثفت مجموعة موانئ أبو ظبي الإماراتية، في مفاوضات مع النظام العسكري، للاستحواذ على حصة مؤثرة في شركتي بورسعيد ودمياط لتداول الحاويات والبضائع، لتنافس بذلك شركة "مها كابيتال" إحدى شركات جهاز قطر (الصندوق السيادي القطري) على الصفقة. و تقدمت مجموعة موانئ أبو ظبي بعرض أولي للاستحواذ على حصة مؤثرة في الشركتين وبذلك تتنافس المجموعة الإماراتية، مع جهاز قطر للاستثمار، الذي سبق أن تقدم بعرض للاستحواذ على حصص في مشغلي محطات الحاويات في يناير الماضي. وأفادت تقارير بأن المفاوضات مع الجانب القطري توقفت بسبب خلاف على حجم الحصة التي تستهدف "مها كابيتال" الاستحواذ عليها، مع امتناع وزارة النقل عن الموافقة على استحواذ جهاز قطر للاستثمار على حصة أغلبية في الشركات. وسبق أن وقعت قطر مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص الاستثمار في محطات الحاويات بالموانئ المصرية، بينما تعهدت أيضا باستثمار 5 مليارات دولار لدعم اقتصاد البلاد في مواجهة تداعيات الحرب في أوكرانيا. وحرصت موانئ أبو ظبي خلال الفترة الماضية على تعزيز تواجدتها في قطاع الشحن البحري في مصر، وأعلنت، في عام 2021، أنها تعتزم استثمار 500 مليون دولار لتطوير محطة متعددة الأغراض بميناء "العين السخنة"، ومحطة شحن أخرى في ميناء "سفاجا". والأسبوع الماضي، وقعت اتفاقية امتياز بقيمة 200 مليون دولار لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا. كما سبق أن وقعت الشركة الإماراتية اتفاقية لمدة 15 عاما لإنشاء محطتين لمناولة الأسمت السائب في مينائي العريش وغرب بورسعيد، باستثمارات إجمالية قيمتها 33 مليون دولار. والعام الماضي، استحوذت المجموعة على حصة قدرها 70% في شركة الشحن والخدمات اللوجستية المصرية "إنترناشونال أسوسييتيد كارجو كارير" (أي أيه سي سي) مقابل 140 مليون دولار. وسبق أن وقعت موانئ أبو ظبي مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء شرق بورسعيد، وستبدأ العمل على تنفيذ المحطة الجديدة في الأشهر المقبلة. وتعد الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للعسكر في المنطقة، والدولة الأولى من حيث الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بنسبة 29%. كما تعد القاهرة خامس شريك تجاري للدولة الخليجية من حيث التجارة غير النفطية، حيث تساهم بنسبة 7% من إجمالي تجارة الإمارات غير النفطية مع الدول العربية.